العدد 1871 - السنة السابعة
الإثنين 27 رجب 1436 - الموافق 26 مايو 2014
Monday 26 May 2014 - No.1871 - 7th Year

الناخبون يتوجهون اليوم إلى صناديق الاقتراع للاختيار بين السيسي او صباحي رئيسا للجمهورية

المحروسة تستكمل خارطة طريق مستقبلها

القاهرة - وكالات : يتوجه المصريون اليوم الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد للبلاد في ثاني استحقاق من نوعه منذ الاطاحة بنظام الرئيس السابق محمد حسني مبارك في اعقاب ثورة شعبية.

وقال الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور امس إن مؤسسات الدولة تقف على الحياد في انتخابات الرئاسة التي تبدأ اليوم الاثنين وتستمر يومين وحث المصريين على الإدلاء بأصواتهم حتى لا يحكمهم "من لا يرعى مصالحهم".

ويتوقع أن يكتسح قائد الجيش ووزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي الانتخابات التي لا ينافسه فيها سوى السياسي اليساري حمدين صباحي.

وقالت لجنة الانتخابات الرئاسية الأسبوع الماضي إن حصرا عدديا لأصوات المصريين في الخارج أعطى السيسي أكثر من 94 في المئة منها مقابل أكثر من خمسة في المئة فقط لصباحي الذي حل ثالثا في الانتخابات الرئاسية السابقة عام 2012.

وأدلى نحو 318 ألفا بأصواتهم في 141 لجنة انتخابية بأغلب البعثات الدبلوماسية والقنصلية المصرية على مدى خمسة أيام في وقت سابق هذا الشهر.

وقال منصور في كلمة نقلها التلفزيون المصري يوم الاحد "إن مؤسسات الدولة وفي القلب منها مؤسسة الرئاسة المصرية تقف على مسافات متساوية من مرشحي الرئاسة ولم ولن توجه مواطنا أو مواطنة لاختيار معين."

وتشكو الحملة الرسمية لصباحي من تجاوزات وتقول إن بعض أجهزة ومؤسسات الدولة تدعم السيسي.

وتولى منصور وهو رئيس المحكمة الدستورية العليا منصب رئيس مصر المؤقت بعد إعلان السيسي عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الاخوان المسلمين في يوليو.

وعزل مرسي إثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه الذي امتد عاما واحدا واتسم بالاضطرابات السياسية والاقتصادية.

وحذر منصور من عواقب العزوف عن المشاركة في التصويت بالانتخابات.

■ منصور: نقف على الحياد وندعو الشعب للمشاركة بكثافة «حتى لايحكمنا من لا يرعي مصالحنا»

وقال "فمن يعزف عن المشاركة في الحياة السياسية سيكون عرضة لأن يحكم بمن لا يرعى مصالحه."

وأضاف "لننزل جميعا غدا وبعد غد لنعبر عن خيارنا الحر لنختار دون توجيه أو إملاء من تلق وتقتنع بقدرته على بناء وإدارة الدولة أيا كان هو."

واضاف ان الشعب المصري ضرب للعالم بأسره مثلا يحتذى به في معاني الوطنية والوحدة والدفاع عن القيم الإنسانية النبيلة والمطالبة بحقوق مشروعة "طالما تم إهدارها وذهبت لمن لا يستحق".

وأكد ان الشعب المصري اثبت ان لديه وعيا سياسيا ونضجا ديمقراطيا يتناسبان مع عراقة مصر وعظمة تاريخها وسجل كفاحها وانتصاراتها مشيرا الى انجاز الشعب المصري للاستحقاق الاول لخريطة مستقبل مصر في انجاز دستور جديد للبلاد واستعداده لانجاز جميع استحقاقات خريطة المستقبل والتي صاغتها القوى الوطنية في الثالث من يوليو 2013. وقال منصور إن كل المصريين مدعوون جميعا إلى الادلاء باصواتهم في الانتخابات الرئاسية للمساهمة في تشييد البناء الديمقراطي وإقامة قواعد حكمه على أسس من العدالة والمساواة والحقوق المشروعة للجميع مبينا أن ما شهدته مصر لم يكن ثورة مؤقتة استهدفت إسقاط نظام مستبد أو فاشل وإنما هي ثورة شعبية ناضجة ومكتملة تستهدف النجاح والبناء.

واعتبر ان المرحلة المقبلة أي ما بعد الانتخابات الرئاسية من عمر الأمة المصرية هي مرحلة البناء والتمكين وتتطلب عملا جادا دؤوبا متواصلا يحقق الصورة التي رسمها المصريون بدماء شهدائهم وعرق شبابهم لتحقيق غد أفضل.

وأوضح أن الديمقراطية عملية مستمرة متطورة ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتم اختزالها اختزالا مخلا في إسقاط أنظمة الظلم والاستبداد مضيفا انه يتعين أن تتطور تلك العملية وتنضج ليجني الشعب ثمارها من خلال اختيار حر وواع ومسؤول لمن سيمثل رأس السلطة.

ويبلغ عدد المصريين المقيدين في الجداول الانتخابية نحو 54 مليون شخص من بين اجمالي عدد السكان البالغ 86 مليون نسمة.

ويأمل كثير من المصريين أن تسهم الانتخابات في إعادة الاستقرار السياسي والاقتصادي لمصر بعد سنوات من الاضطرابات منذ الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك في انتفاضة شعبية عام 2011.

لكن مراقبين يتوقعون زيادة في الهجمات والتوترات التي تشهدها البلاد منذ عزل مرسي إذا ما تولى السيسي حكم مصر.

المصريون يأملون في طي صفحة الاحتجاجات والانفلاتات الامنية بعد الاستحقاق الرئاسي

محلب: «اللي هيقرب من مصر أو الانتخابات خاسر خاسر خاسر»

القاهرة - «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب، قرب الانتهاء من إعداد الموازنة العامة الجديدة للدولة، متضمنة خفضا للعجز فيها بما يساوي حوالي 40 مليار جنيه.

وقال محلب في آخر إطلالة إعلامية له قبل إجراء الانتخابات الرئاسية، مساء السبت ببرنامج «صالون التحرير» مع الكاتب الصحفي عبد الله السناوي، على فضائية «التحرير»، إن استكمال خارطة الطريق وإتمام الانتخابات الرئاسية التي تجري الإثنين والثلاثاء، هي أهم أولويات الحكومة.

وشدد محلب على اهتمام مصر بالوضع في ليبيا وضرورة وحدة أراضي الدولة الشقيقة واستقرارها، ولفت إلى أن فقراء مصر لن يتحملوا تكلفة الاصلاح الاقتصادي الذي تسعى الحكومة لإنجازه متضمنا إعادة هيكلة للدعم.

وزير الدفاع: القوات المسلحة لن تتهاون في حماية الوطن وستظل حصناً اميناً للشعب

الجيش المصري يشارك في تأمين عملية الاقتراع

القاهرة- «كونا»: أكد وزير الدفاع والانتاج الحربي القائد العام للقوات المسلحة المصرية الفريق أول صدقي صبحي امس ان القوات المسلحة المصرية لن تتهاون في حماية الوطن وستكون دائما حصنا امينا للشعب المصري.

وقال صبحي خلال تفقده قوات التدخل السريع المشاركة في تأمين الانتخابات الرئاسية ان القوات المسلحة لن تتهاون في حماية الوطن وستؤمن مساره واستحقاقاته الدستورية وتحافظ على مكتسبات الشعب المصري ومستقبل اجياله القادمة.

واضاف ان ثقته في رجال القوات المسلحة لا حدود لها وانهم سيؤدون واجبهم في حماية الشعب المصري بكل وطنية واخلاص مثمنا الجهد الذي يبذله رجال القوات المسلحة في التدريب والاستعداد لمجابهة التحديات التي تواجه الوطن وتهدد أمنه القومي.

واشار الى حجم المسؤولية الملقاة على عاتق رجال القوات المسلحة في تأمين ارادة المواطنين خلال الانتخابات الرئاسية التي ستجرى غدا وبعد غد مبينا ان هذه المسؤولية تتطلب اداء متميزا وروحا معنوية عالية في مواجهة كافة التهديدات المحتملة.

وأشاد صبحي بمستوى الاستعداد القتالي والروح المعنوية العالية للقوات المسلحة وما تتسم به من امكانيات وقدرات قتالية عالية بما يمكنها من التدخل والانتشار السريع والوصول الى الأماكن المحددة في أسرع وقت ممكن لتنفيذ أصعب المهام والتعامل مع الاهداف النمطية وغير النمطية باحترافية عالية.

وشدد على ان مصر ماضية بكل قوة في بناء دولة قوية حديثة تلبي مطالب المصريين وتطلعاتهم نحو مستقبل افضل مؤكدا ان شعب مصر وجيشها كيان واحد.

يذكر ان جميع عناصر التامين التابعة للقوات المسلحة والشرطة المدنية بنطاق الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية انهت انتشارها لتأمين الاستحقاق الرئاسي.

تفاصيل خطة تأمين اللجان الانتخابية

القاهرة – وكالات : كشفت مصادر أمنية تفاصيل خطة تأمين اللجان الانتخابية وكيفية التنسيق بين الجيش وقوات الشرطة، حيث أكدت المصادر أنه تم تحديد حرم أمني لكل لجنة، يبلغ 200 متر، حسب القواعد القانونية، وأن اللجان والمراكز الانتخابية تسلمتها القوات بالكامل، وجرى فحصها بكلاب الكشف عن المفرقعات والأجهزة الحديثة– بما يعرف بالتعقيم– قبل دخول القوات، وأن هذه العملية سوف تتم قبل بدء التصويت، وبعد انتهاء اليوم الأول، ومع بداية اليوم الثاني.

وقالت المصادر إن الخطة التي كلف بها الوزير محمد إبراهيم، ويشرف على تنفيذها اللواء أسامة الصغير، مساعد أول الوزير للأمن، ترتكز على وضع قواعد لضمان تأمين كامل للمقار الانتخابية الموجودة وسط الكتل السكنية، حيث تم إغلاق أسطح العمارات والبنايات المجاورة، بعد فحصها بأجهزة وكلاب المفرقعات، مع التنسيق مع أصحاب العقارات بعدم السماح لغرباء بالدخول وقت يومي الاقتراع، مع نشر قوات سرية على الأسطح.

وأوضح المصدر أن هناك استعدادات لمد أيام الاقتراع إلى 3 أيام في حالة كثافة التصويت خلال اليوم الثاني، وأن اللجان والمراكز الانتخابية تتولى القوات المسلحة تأمينها من أعلى، فيما تتولى قوات الشرطة التأمين من الخارج، وأن كل مجمع انتخابي تم تدبير وحدات من رجال الإطفاء والدفاع المدني له للتدخل في حالة وقوع أي حادث طارئ.

وراجعت غرفة عمليات وزارة الداخلية على مدار الساعة، الأحد، تنفيذ الخطة، وأجرى وزير الداخلية اتصالات مباشرة مع جميع القيادات الجغرافية للتأكيد على بنود الخطة ومراجعة قواعد الأمن والسلامة الشخصية لقوات الشرطة، وتفاصيل التنسيق مع القوات المسلحة، ولم تغفل خطة التأمين الجوانب الإنسانية، حيث تتولى مجموعات التأمين مساعدة أصحاب الحاجات الخاصة وكبار السن ليتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم دون عناء.

وأشارت مصادر أمنية إلى قوات الانتشار والتدخل السريع فيما يعرف بـ«قوات خفيفة الحركة» متواجدة على مستوى كل مديريات الأمن والقطاعات والفرق والأقسام ومراكز الشرطة، وأن هذه القوات تتشكل من قوات الأمن المركزي والعمليات الخاصة والمباحث الجنائية، وتكون مهمتها التدخل في حالة وقوع أي أعمال عدائية مفاجئة.

اللواء إبراهيم: سنتصدي بحسم وحزم لأي محاولة تمس المواطن أو تعكر صفو العرس الديمقراطي

الشرطة المصرية مستنفرة بالكامل خلال ايام الاقتراع

القاهرة – «كونا»: أكد وزير الداخلية المصري اللواء محمد ابراهيم امس ضرورة التصدي «بحسم وحزم» لأي محاولة تمس أمن المواطن او تعكير صفو العرس الديمقراطي للبلاد في الانتخابات الرئاسية.

وقال ابراهيم في رسالة وجهها الى رجال الشرطة «عبر الشبكة الداخلية للوزارة» ان مصر في مرحلة اختيار حقيقي ستكلل نتائجه مسيرة الجهود والتضحيات التي قدمها رجال الشرطة ولا يزالون.

واضاف ان النجاح في هذا الاختبار هو «نصر لارادة شعبنا وعزة لأصالته وانطلاقة لآفاق مستقبلية» ركيزته الأمن واساسه العمل والمثابرة ودعامته التلاحم والاخاء.

وافاد ان النصر العزيز المؤزر سيتحقق بعزيمة رجال الشرطة وبأرواح الشهداء «وسنعبر بالبلاد الى استحقاقها الثاني ونضمن لخارطة الطريق دربا ممهدا».

وشدد اللواء ابراهيم على ضرورة التصدي بحسم وحزم لأي محاولة تمس امن المواطنين ومواجهة كل من يحاول تعكير صفو عرس البلاد الديمقراطي بشكل فوري مشددا على جاهزية قوات الشرطة واستعدادها بالتعاون مع رجال القوات المسلحة لذلك.

الاتحاد الإفريقي: مصر ستسترجع مكانتها في القارة السمراء

القاهرة – «كونا»: اكد رئيس بعثة الاتحاد الافريقي لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية محمد الأمين ولد جويج امس ان الانتخابات الرئاسية المصرية ستتبعها ترتيبات لاسترجاع مكانة مصر في الاتحاد الافريقي.

واشاد ولد جويج في تصريحات للصحافيين عقب استقبال وزير الخارجية نبيل فهمي له بتجاوب السلطات المصرية والتسهيلات الضرورية التي وفرتها للبعثة بما يمكنها من مزاولة عملها مؤكدا ان البعثة لم تقابل حتى الآن اية صعوبات «وننتظر ان يبدأ العمل الفعلي في متابعة العملية الانتخابية غدا وبعد غد». وذكر ان تقريرا ستعده البعثة عن الانتخابات الرئاسية المصرية في غضون شهرين من انتهاء العملية الانتخابية مضيفا ان البعثة ستعقد مؤتمرا صحافيا يوم الاربعاء المقبل «بعد انتهاء يومي الاقتراع» لعرض الملاحظات الأولية حول الانتخابات ومجريات العملية الانتخابية.

من جانبه قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير بدر عبدالعاطي ان الوزير فهمي أكد اهتمام مصر البالغ بوجود البعثات الافريقية لمتابعة الانتخابات الرئاسية بوصفها حدثا مهما في تاريخ مصر المعاصر واحد استحقاقات خريطة الطريق التي توافق عليها الشعب المصري. ونقل عن الوزير فهمي تأكيده خلال اللقاء التزام مصر بتسهيل مهمة البعثة الافريقية بالتنسيق الكامل مع الأجهزة المصرية المعنية ولجنة الانتخابات الرئاسية معربا عن تمنياته للبعثة بالتوفيق في أداء مهمتها.

وذكر ان الوزير فهمي حرص خلال اللقاء على تأكيد توجه مصر الاستراتيجي تجاه افريقيا وسعيها الى تطوير العلاقات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية مشيرا الى دور الحكومة المصرية والقطاع الخاص في تحقيق ذلك.

«بيت المقدس» تكذب نبأ مقتل زعيمها المنيعي

القاهرة – «وكالات»: قالت جماعة أنصار بيت المقدس المتشددة في مصر امس إن شادي المنيعي القيادي بها لم يقتل كما ذكرت مصادر أمنية قبل يومين وعرضت صورا له وسط مجموعة من المسلحين.

وكانت مصادر أمنية قالت إن المنيعي وخمسة اشخاص اخرين قتلوا في اشتباك بأسلحة نارية اثناء سيرهم بمنطقة المغارة بوسط سيناء في وقت مبكر صباح الجمعة. وأضافت انه قتل برصاص مجهولين.

وقالت انصار بيت المقدس التي تستلهم افكار تنظيم القاعدة وتتمركز في شمال شبه جزيرة سيناء في بيان بث على موقع تابع للجماعات الجهادية بتاريخ يوم الأحد "هاهم يعلنون عن مقتل الأخ المجاهد شادي المنيعي وأنه أمير الجماعة في حين أنه لم يقتل ولم يكن أميرا للجماعة."

وأعلنت الجماعة في السابق مسؤوليتها عن اغلب التفجيرات والهجمات المسلحة التي استهدفت افراد ومقار قوات الأمن في مصر منذ عزل الجيش الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الاخوان المسلمين في يوليو تموز بعد احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

وذكرت جماعة انصار بيت المقدس في بيانها يوم الأحد أن الجيش المصري "لم يعلم حتى اليوم من هو أمير هذه الجماعة" ونفت أن القيادي بها توفيق محمد فريج (أبي عبد الله) الذي أعلنت مقتله في مارس الماضي كان أميرا لها.

وقالت الجماعة آنذاك ان فريج أحد مؤسسيها وقتل في حادث سير أدى إلى انفجار قنبلة حرارية كان يحملها.

وجاء في بيان يوم الأحد "نحن نعلن في هذا الصدد ان أمير الجماعة وقادتها يتمتعون بالأمن والعافية وهم بخير حال بين إخوانهم المجاهدين قائمين على أمر الله ومرابطين على الثغور حتى يفصل الله بينهم وبين أعدائهم."

وعرضت الجماعة ثلاث صور قالت إنها للمنيعي. وظهر في واحدة منها وهو يقرأ خبر مقتله على كمبيوتر محمول وظهر في صورتين وهو يقف ويجلس وسط مجموعة من المسلحين الملثمين وخلفهم عربات دفع رباعي وأعلام لتنظيم القاعدة.

وأسفرت هجمات المتشددين عن مقتل مئات من أفراد الجيش والشرطة وتشكل تهديدا للانتخابات الرئاسية.

ويتوقع مراقبون تزايد الهجمات بعد وصول السيسي الذي أعلن عزل مرسي للحكم. وتعهد السيسي بالقضاء على ما وصفه "بالارهاب" بعد فوزه.

شادي المنيعي